

التنظيمات والمؤسسات النسوية السورية... بنية متكاملة لحماية المرأة وتمكينها

قامشلو، دعاء يوسف - تطورت الحركة النسوية في روج آفا وسوريا من تنظيماتٍ بسيطةٍ إلى مؤسساتٍ واسعةٍ ساهمت في تمكينها وحمايتها، وتعزيز مشاركتها في القرار ومناهضة العنف وترسيخ المساواة في المجتمع.

يمثل مؤتمر سنار أحد أبرز الأطر النسوية التي تشكلت في هذه المرحلة، حيث تطور من تنظيم نسوي سابق إلى بنية تنظيمية واسعة تضم آلاف النساء من مختلف الشعوب، يقوم المؤتمر على فكرة مركزية مفادها أن حرية المرأة شرط أساسي لحرية المجتمع، وأن تغيير البنية الاجتماعية لا يمكن أن يتحقق دون تغيير الذهنية السائدة جّاه المرأة.

اعتمد المؤتمر في عمله على تنظيمات قاعدية تشمل الكوميونات والمجالس المحلية واللجان النسوية المنتشرة في المدن والبلدات، ما جعله قريباً من النساء في تفاصيل حياتهن اليومية، وركز عمله على التوعية الفكرية، وتنظيم الدورات التدريبية، ومتابعة القضايا الاجتماعية. إضافةً إلى تقديم الدعم للنساء المعرضات للعنف أو التهميش، كما عمل على إعادة تشكيل الوعي الاجتماعي من خلال برامج تستهدف النساء والرجال على حدٍ سواء، بهدف تفكيك الصور النمطية التقليدية حول أدوار المرأة داخل المجتمع، وإعادة تعريف هذه الأدوار ضمن إطار المشاركة المتساوية.

إلى جانب نشاطه المحلي، وسّع مؤتمر سنار حضوره خارج حدود المنطقة من خلال بناء علاقات مع حركات ومنظمات نسوية في عدد من الدول، بهدف تبادل الخبرات وتعرّيف العالم بنجربة المرأة في روج آفا وشمال وشرق سوريا، وقد أسهم هذا الانفتاح في نقل قضايا المرأة في المنطقة إلى المحافل الدولية، وتسلّط الضوء على التحديات التي تواجهها النساء سواء على صعيد العنف أو التهميش أو الظروف الناجئة عن الأزمات المستمرة، كما لعب المؤتمر دوراً مهماً في دعم المبادرات النسوية الأخرى، وتعزيز التضامن بين النساء في مناطق مختلفة، انطلاقاً من رؤية تعتبر أولّ لظلال المرأة قضية مشتركة تتجاوز الحدود الجغرافية، وبهذا، لم يقتصر دور مؤتمر سنار على كونه تنظيمًا محليًا.

المظلة الأوسع للعمل النسوي

بدأت ملامح التنظيم النسوي في روج آفا وشمال وشرق سوريا بالتشكل في ظروفٍ معقدة، حيث كانت النساء يواجهن قيوداً اجتماعية وقانونية حدّت من حضورهن في المجال العام، ومع بداية الألفية، ظهرت محاولات تنظيمية أولية مثل اتحاد سنار ومؤتمر سنار على كونه تنظيمًا محليًا.



عام ٢٠٠٥، الذي عمل في بيئة غير علمية في بعض مراحله، وركز على رفع الوعي بقضايا المرأة وبناء شبكات تنظيمية قاعدية.

ومع تطور الأوضاع السياسية بعد بدء الأزمة السورية ومن ثم انطلاق ثورة روج آفا وما تبعها من تغيرات عميقة في البنية الإدارية والاجتماعية، دخلت الحركة النسوية مرحلةً جديدةً من العلنية والتوسع، حيث بدأت النساء بتنظيم أنفسهن ضمن هياكل أوسع وأكثر وضوحًا، لتصبح جزءًا فاعلاً من البنية الاجتماعية والسياسية الناشئة في المنطقة.



من وزارة الشؤون الاجتماعية، ما عزز من حضوره القانوني ومكنه من العمل بشكل أكثر تنظيمًا وفاعلية، وعلى صعيد الإمارات، استطاع مجلس المرأة السورية تحقيق ما عجزت عنه المسارات لتمثيل النساء داخل المؤسسات السياسية في سوريا، ويعمل المجلس على ضمان مشاركة المرأة في عملية صنع القرار، من خلال الدفع نحو تطبيق مبدأ الرئاسة المشتركة، وتعزيز التمثيل النسائي في مختلف الهيئات.

يسعى المجلس إلى نقل قضايا النساء من المستوى المجتمعي إلى المستوى السياسي، حيث يطرحها ضمن السياسات العامة ويعمل على إصاها في خطط الإدارة، كما يركز على الدفاع عن حقوق المرأة وتوسيع مشاركتها في مجالات الإدارة والحكم، ما يعزز من حضورها كعنصر فاعل لا يمكن تجاهزه، حيث يُعدّ مجلس المرأة السورية أحد أبرز الأطر التنظيمية التي تمثل نضالات النساء السوريات على مستوى البلاد، حيث جاء تأسيسه تنويجاً لمسيرة طويلة من العمل النسوي في مختلف المناطق، وقد تُد المجلس على انعقاد مؤتمره السنوي الأول في مدينة منبج عام ٢٠١٧، ليشكل منصة جامعة تهدف إلى توحيد جهود النساء والدفاع عن حقوقهن وتعزيز دورهن في الحياة العامة والسياسية.

ومنذ إنطلاقه، شهد نشاط المجلس حضوراً لافتاً في مناطق روج آفا وإقليم شمال وشرق سوريا، حيث وجد بيئة مناسبة للعمل والتنظيم، ما ساعده على توسيع نطاق تأثيره وافتتاح مكاتب رسمية في مدن عدة، من بينها قامشلو والحسكة ومنبج وحلب ودمشق وحلب واللاذقية وعفرين وإدلب وإعزاز ودرعا وحمص وطرطوس ومكتب في الرقة ودير الزور، بعضها مكاتب رسميه وبعضها لجان قيد فتح مكاتب رسميه.

كما لم يقتصر عمل المجلس على هذه المناطق، بل امتد بشكلٍ غير معن إلى مناطق أخرى خلال فترة سيطرة النظام السابق، حيث عملت لجان تابعة له بشكلٍ سري وعلى نطاق محدود في محافظات دمشق وحمص واللاذقية، في محاولة للحفاظ على استمرارية العمل النسوي رغم القيود المفروضة آنذاك، ومع التغييرات السياسية التي شهدتها البلاد.

توسع نشاط المجلس بشكلٍ أكبر، فافتتح مكاتب رسمية جديدة في عدد من المدن، منها دمشق، وحلب، واللاذقية، وعفرين، وإدلب، وإعزاز ودرعا، وحمص وطرطوس، إلى جانب لجان أخرى تعمل على استكمال إجراءات افتتاح مكاتب رسمية لها، وقد حصل المجلس على ترخيص رسمي

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

ص: ١٥٦

التاريخ ١٤/٢٦/٢٠٢٢م

مذكرة دعوى عن طريق الصحف

الغرفة الثانية

طالب التبليغ :أحمد مصطفى محمد

المطلوب تبليغه:هيثم مصطفى محمد

موضوع الدعوى:طلب مبلغ

نظراً لجهالة عنوانكم تقرر لديوان العدالة تبليغك

عن طريق الصحف بحضور جلسة المحاكمة يوم

الثلاثاء ١٢/٥/٢٠٢٦م

في الدعوى أساس/١٧٣/ لعام ٢٠٢٦م المنظورة

أمام هيئة العدالة في قامشلو/الغرفة الثانية/

وإذا لم حُضِر أو ترسل وكيلاً عنك ستجري بحقك

الإجراءات القانونية،

.....

مذكرة إخطار تنفيذ حكم

إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

رقم الملف/١٦٦/١٩/٢٦/٢٠٢٢م

طالب التنفيذ:أسعد خليل الأحمد

المطلوب التنفيذ عليه:توفيق حميد الحسين

عنوانه بالتفصيل:عن طريق الجريدة الرسمية

وضع موضع التنفيذ رقم القرار () تاريخ // / /

٢٠٢٦م

الصادر عن هيئة...التنفيذ.....في.....

والمتضمن من حيث النتيجة

إلزامك:بالحضور إلى هيئة التنفيذ في قامشلو

ودفع مبلغ وقدره /٨٠٠٠\$/ دولار

وبناءً على طلب طالب التنفيذ له فإننا نكلفكم

تنفيذ مضمون القرار المذكور أعلاه خلال

مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ تبليغك

هذا الإخطار وإلا سوف تجرّي بحقك الإجراءات

التنفيذية،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

ص: ١٧٥

التاريخ ٢٣/٤/٢٠٢١م

مذكرة دعوى عن طريق الصحف

الغرفة الثانية

طالب التبليغ:حسن محمد محرز

المطلوب تبليغه:هيثم سعيد إبراهيم

موضوع الدعوى:حصيل مبلغ

نظراً لجهالة عنوانكم تقرر لديوان العدالة تبليغك

عن طريق الصحف بحضور جلسة المحاكمة يوم

الثلاثاء ١٢/٥/٢٠٢٦م

في الدعوى أساس/١٧١/ لعام ٢٠٢٦م المنظورة

أمام هيئة العدالة في قامشلو/الغرفة الثانية/

وإذا لم حُضِر أو ترسل وكيلاً عنك ستجري بحقك

الإجراءات القانونية،

.....

مذكرة إخطار تنفيذي حكم

إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

رقم الملف/ ٢٣/١١٠٤/ ٢٦/٢٠٢٢م

طالب التنفيذ:سليم حنا موسى

المطلوب التنفيذ عليه:أحمد نور الدين خلف

عنوانه بالتفصيل:عن طريق الجريدة الرسمية

وضع موضع التنفيذ رقم القرار () تاريخ // / /

٢٠٢٦م

الصادر عن هيئة...التنفيذ.....في.....

والمتضمن من حيث النتيجة

إلزامك:بالحضور إلى هيئة التنفيذ وتسليم

المقاسم ١٤٧١٤١/العقار رقم ١/منطقة

عقارية إلى الجهة طالبة التنفيذ سليم حنا

وبناءً على طلب طالب التنفيذ له فإننا نكلفكم

تنفيذ مضمون القرار المذكور أعلاه خلال

مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ تبليغك

هذا الإخطار وإلا سوف تجرّي بحقك الإجراءات

التنفيذية،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

ص: ١٧٣

التاريخ ٢٣/٤/٢٠٢٢م

مذكرة دعوى عن طريق الصحف

الغرفة الثانية

طالب التبليغ:سيامند رستم فاقي

المطلوب تبليغه:حجي محمد خليل

موضوع الدعوى:تثبيت ملكية سيارة

نظراً لجهالة عنوانكم تقرر لديوان العدالة تبليغك

عن طريق الصحف بحضور جلسة المحاكمة يوم

الأربعاء ١٣/٥/٢٠٢٦م

في الدعوى أساس/٢٥١/ لعام ٢٠٢٦م المنظورة

أمام هيئة العدالة في قامشلو/الغرفة الثانية/

وإذا لم حُضِر أو ترسل وكيلاً عنك ستجري بحقك

الإجراءات القانونية،

.....

سند تبليغ حكم

الجهة لطالب بالتبليغ:شيلان فرحان عزب

الجهة المطلوب تبليغه:محمد سعيد محمد أمين

حسن

نظراً لجهالة عنوانك تقرر تبليغك عن طريق

الصحف الحكم الصادر في الدعوى رقم أساس

/٧٨/ لعام ٢٠٢٦م

المتضمن في فقراته:

تثبيت صك الاتفاق المبرم بين المدعية أمينة أمين

وحسن ومحمد سعيد أمين حسن جهالة توزيع

الأرض الزراعية بشكل طولي وبمساحة ٣٢,٥ دوّم

لكل واحد من عقار كرى بري رقم العقار/٢٦٠/

والصادر بتاريخ٢٩/١١/٢٠٢٥م واعتباره جزءاً لا

يتجزأ من القرار

أحقية الجهة المدعية أو من ينوب عنها قانوناً

باستثمار المساحة والتصرف بها أصولاً

تضمن المدعي عليه الرسوم والمصاريف

قراراً قابلاً للطعن بطريق التمييز صدر بتاريخ:

٢٠٢٤-٤-٢٣

صدر وجاهياً بحق الجهة المدعية وبثابة الوجاهي

بحق المدعى عليه

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

مذكرة إخطار تنفيذي حكم

إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

رقم الملف/ ٢١/ ٢٦/٤/٢٠٢٢م

طالب التنفيذ:صايل عبد الحسن الحوار

المطلوب التنفيذ عليه :نبيل نذير أمم

عنوانه بالتفصيل:عن طريق الجريدة الرسمية

وضع موضع التنفيذ رقم القرار () تاريخ // / /

٢٠٢٦م

الصادر عن هيئة...التنفيذ.....في.....

والمتضمن من حيث النتيجة

إلزامك:بالحضور إلى هيئة التنفيذ في قامشلو

ودفع مبلغ /١٣٦٠٠\$/ أمريكي * تعويض ودفع

/٢٠٠٠٠٠/ ل, س, للجهة طالبة التنفيذ،

وبناءً على طلب طالب التنفيذ له فإننا نكلفكم

تنفيذ مضمون القرار المذكور أعلاه خلال

مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ تبليغك

هذا الإخطار وإلا سوف تجرّي بحقك الإجراءات

التنفيذية،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

إعلان بالمزاد العلني

تنفيذاً للقرار القضائي بالملف التنفيذي رقم

/٣٢١/ لعام٢٠٢٦م

الجهة طالبة التنفيذ:عبد العزيز محمد ابراهيم

الجهة المنفذ عليها:محمد كسرى حرج بونس

الموضوع:إعلان بيع بالمزاد العلني /سيارة/

مكان المزاد كراج الحجز

بيع السيارة: نوع: بيك أب توتيا كبير اللون:أبيض

خطوط ملونة - حُمل اللوحة رقم/١٦١٢٦٣/ مرور

قامشلو رقم الهيكل:٢٤٧١٤/٠٠٢٦٨١٠٠/Y

الوقت والتاريخ ووقت الزيادة يوم الأحد

/١٠/٥/٢٠٢١م.

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

ص: ١٧٩

التاريخ ٢٣/٤/٢٠٢٦م

مذكرة دعوى عن طريق الصحف

الغرفة الثانية

طالب التبليغ : علي أحمد الحمادي

المطلوب تبليغه:علوان محمود عنز

موضوع الدعوى:طلب مبلغ

نظراً لجهالة عنوانكم تقرر لديوان العدالة تبليغك

عن طريق الصحف بحضور جلسة المحاكمة يوم

الأربعاء ١٣/٥/٢٠٢٦م

في الدعوى أساس/١٤١/ لعام ٢٠٢٦م المنظورة

أمام هيئة العدالة في قامشلو/الغرفة الثانية/

وإذا لم حُضِر أو ترسل وكيلاً عنك ستجري بحقك

الإجراءات القانونية،

.....

مذكرة تبليغ عن طريق الصحف

طالب التبليغ:عماد الدين أحمد محمد

المطلوب تبليغه:مجد خليف اللبتي -ماهر خليف

للبتي

الدعوى:طلب مبلغ

نظراً لجهالة عنوانكم تقرر هيئة المحاصمة

تبليغكم عن طريق الصحف بحضور جلسة

المحاكمة

في الدعوى أساس /١٣/ لعام ٢٠٢٦ المنظورة أمام

هيئة المحاصمة في مجلس العدالة في الجزيرة

وإذا لم حُضِر أو ترسل وكيلاً عنك ستجري بحقك

الإجراءات القانونية،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

مذكرة إخطار تنفيذ حكم

إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

رقم الملف/١١٠٦/٢١/٢٦/٢٠٢٢م

طالب التنفيذ:فيصل علي الحزيم

المطلوب التنفيذ عليه:حميد محمد المهوس

عنوانه بالتفصيل:عن طريق الجريدة الرسمية

وضع موضع التنفيذ رقم القرار () تاريخ // / /

٢٠٢٦م

الصادر عن هيئة...التنفيذ.....في.....

والمتضمن من حيث النتيجة

إلزامك:بالحضور إلى هيئة التنفيذ في قامشلو

ودفع مبلغ وقدره /٣٠٠٠\$/ دولار أمريكي

وبناءً على طلب طالب التنفيذ له فإننا نكلفكم

تنفيذ مضمون القرار المذكور أعلاه خلال

مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ تبليغك

هذا الإخطار وإلا سوف تجرّي بحقك الإجراءات

التنفيذية،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

مذكرة إخطار تنفيذ حكم

إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

رقم الملف /٢٤٨/٤/٢٦/٢٠٢٢م

طالب التنفيذ:محمد أحمد بركل

المطلوب التنفيذ عليه:راضي أحمد الظاهر

عنوانه بالتفصيل:عن طريق الجريدة الرسمية

وضع موضع التنفيذ رقم القرار () تاريخ // / /

٢٠٢٦م

الصادر عن هيئة...التنفيذ.....في.....

والمتضمن من حيث النتيجة

اعتذار نادي السلمية يوقف كسر الحظر الرياضي في الجزيرة!

روناھي، قامشلو ـ خَيبَ اعتذار نادي السلمية عن خوض مباراته أمام نادي عامودا آمال الجماهير الرياضية في مقاطعة الجزيرة، التي كانت تتربق لحظة هامة بكسر الحظر عن النشاطات الرياضية الرسمية على مستوى سوريا بعد أكثر من عقدين من الحرمان.



ويتذكر الجميع كيف حاول استغلال النظام البعثي البائد عبر جماهير عنصرية تتبع لنادي الفتوة لمهاجمة جماهير الجهاد الأعزل وذلك بإظهار أن النظام قوي ولن يكون مصيره كمصير النظام البعثي العراقي الذي سقط في

السوري بشار الأسد وقتها.

ومع التغيرات التي شهدتها البلاد بعد سقوط النظام البائد بشهر كانون الأول من العام ٢٠٢٤، عاد الأمل قليلاً بعودة الأندية في منطقة الجزيرة للعب على أرضها. ولكن هذا الأمر لم يحدث بخصوص أندية الجهاد والهلال والجزيرة وأندية أخرى حتى الآن. بينما كان نادي عامودا أول نادي سيخوض مباراة رسمية في قامشلو ضمن بطولة على مستوى سوريا منذ أكثر من عقدين، ولكن جاء اعتذار نادي السلمية وليدحض الحلم المنتظر والذي طال انتظاره.

يُذكر إن صالة قامشلو الرياضية افتتحت عام ٢٠١١، قبل أن تخرج عن خلق فئنة بين الشعبين الكردي والعربي، ولكنه لم يُفَلح ورد الشعب الخدمه في عام ٢٠١٣ نتيجة عاصفة ثلجية ضربت المنطقة، لتعود مجدداً إلى احتضان الأنشطة الرياضية اعتباراً من عام ٢٠٢٤.

جدل حول مونديال ٢٠٢٦... مقترح استبعاد إيران وإشراك إيطاليا يثير العاصفة

وأكد الوزير الإيطالي أن المشاركة في البطولة يجب أن تكون وفق الجدارة الرياضية فقط، رافضاً فكرة منح الأزوري مقعداً في اللحظات الأخيرة، وفشل الأزوري في التأهل لكأس العالم ٢٠٢٦، بعد خسارته في الملحق الأوروبي أمام البوسنة والهرسك وبركات الترجيح نهاية الشهر الماضي، وفي ظل عدم تأكيد مشاركة إيران. أشارت تقارير صحفية إلى إن المنتخب البديل قد يكون إيطاليا، كونه الأعلى تصنيفاً بين المنتخبات التي فشلت في التأهل عبر التصفيات، فيما ذهب آخرون إلى إشراك المنتخب الإماراتي لأنه وصل إلى الملحق الآسيوي قبل أن يخرج على يد العراق الذي تأهل بالفعل.

رفض إيراني

من جانبها إيران هي الأخرى رفضت المقترح. وجاء ذلك في بيان السفارة الإيرانية في إيطاليا، الذي نُشر عبر حسابها الرسمي على منصة «إكس»: «كرة القدم تنتمي إلى الشعوب، لا إلى السياسيين، وقد بلغت إيطاليا مكانتها الكروية من خلال ما قدمته داخل الملعب، وليس بفضل امتيازات سياسية». كما وصفت السفارة المقترح بأنه يعكس «الإفلاس الأخلاقي» للولايات المتحدة، معتبرةً أنه دليل على أنها تخشنى حتى وجود أحد عشر لاعباً إيرانياً على أرض الملعب».

وكانت إيران ضمنّت تأهلها إلى كأس العالم بعد تصدّر مجموعتها في التصفيات الآسيوية، كما طالبت بنقل مبارياتها في دور المجموعات خارج الأراضي الأمريكية، على خلفية التوترات الحالية بينها وبين أمريكا وإسرائيل، ومن المقرر أن تُقام بطولة

وكان من المقرر أن تُقام المباراة يوم الجمعة الماضية ضمن الجولة الثانية من الدوري السوري الممتاز لكرة الطائرة للرجال. في صالة قامشلو الرياضية، لتكون أول مباراة رسمية من نوعها ضمن البطولات السورية في المنطقة، وذلك منذ سنوات طويلة، وسط تطعات بأن تمهد الطريق لعودة باقي الألعاب، وخاصة كرة القدم.

ويحسب بيان صادر عن نادي عامودا، فقد جرى التحضير للمباراة على أعلى مستوى، بالتعاون مع الجهات المعنية، حيث تم تأمين كافة الترتيبات اللازمة لاستقبال نادي السلمية والحكام والمراقبين، في أجواء وُصفت بأنها «عرس رياضي» طال انتظاره، إلا أن النادي تفاجأ قبل يوم واحد فقط من موعد اللقاء، باعتذار نادي السلمية عن الحضور، رغم تقديم جميع التسهيلات اللازمة، الأمر الذي أدى إلى إلغاء المباراة، وفاز عامودا

في المسابقة».

وبحسب الصحيفة بأنها خطوة تهدف هذه المبادرة إلى إصلاح العلاقات الدبلوماسية بين ترامب ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني بعد التوترات حديثة عن إمكانية استبعاد المنتخب الإيراني من نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وطرح فكرة مشاركة المنتخب الإيطالي بدلاً منه.

ردود أفعال إيطالية غاضبة

وجاءت هذه التصريحات خلال تواصل مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جيانى إنفانتينو، حيث نُقل إن زامبولي طلب بحث إمكانية إشراك إيطاليا في البطولة لفترة إقامتها رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية، على

وأثارت هذه التطريحات ردود فعل رافضة من الجانبين الإيراني والإيطالي، وسط تأكيدات بأن مثل هذه القرارات لا تندرج ضمن السياق الرياضي المعتاد، وتخضع للوائح ومعايير تأهل واضحة، ولا يزال موقف إيران من المشاركة في المونديال محل شكوك، في ظل استمرار صراعها مع واشنطن، ورفض الفيفا حتى الآن بخصوص نقل مباريات المنتخب الآسيوي خارج الولايات المتحدة.

وصرح زامبولي، وهو المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي، لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية بأنه اقترح هذا الأمر على كل من ترامب ورئيس الفيفا، مستنداً إلى تاريخ المنتخب الإيطالي الذي توج بء ألقاب في المونديال.

وأضاف زامبولي: «أنا إيطالي الأصل، وسيكون حلقاً بالنسبة لي أن أرى الأزوري في بطولة تستضيفها الولايات المتحدة، وبفضل أنفاهيم الأربعة (في المونديال)، فإن لديهم السجل التاريخي والمكانة التي تبرر إشراكهم

ومن جانبه، قال المدرب الإيطالي البازن

شهداء على مجزرة قره جوخ

يؤكدون استمرار المؤامرة على روج آفا حتى اليوم

جل آغا، أمل محمد ـ في الذكرى التاسعة لأول مؤامرة على روج آفا (مجزرة قره جوخ) يستذكر أبناء المنطقة، التاريخ المأساوي، وهدف المحتل من تلك المجزرة، مشددين على الاستمرار في النضال لنيل حقوق شعوب المنطقة وإفشال جميع المؤامرات.



في المنطقة: «إن استهدافه الإذاعة يأتي ضمن محاولات لإسكات وسائل الإعلام المحلية التي تغلّي الأحداث من منظور مختلف».

عشرون شهيداً وشهيدة

كانت ضحية الهجمات على قره جوخ عشرين شهيداً وشهيدة، من مقاتلي ومقاتلات وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة إلى جانب مراسلين إعلاميين في مركز الإعلام إلى جانب إصابة ١٨ مقاتلاً ومقاتلة.

ومن بين شهداء المجزة «رارت جودي، أرجين آزاد، آواز بوتان، باهوز تولهان، باقي عفرين، جيان، جين شيلان، نودا، رستم، باور، فدم، ريان، وحقي». حيث لم تتوقف حصيلة الشهداء عند هذا الرقم، فمع استمرار المؤامرة على روج آفا من قبل القوات التركية، وبموافقة من الدول الماعية بالخاصة بسوريا بالتزامن مع صمت المجتمع الدولي، ازداد عدد الشهداء ليصل إلى الألاف.

ليؤكد أبناء المنطقة على ضرورة استمرار النضال للإشغال جميع الخططات وتحقيق أهداف رفاقه من الشهداء.



دلجين علي

واستكمل حديثه لصحيفتنا: «حُكمت أنا وأحد زملائي من الأبناع عن موقع الضربة لتكشيف إن الزميلين الباقين لا يزالون محاصرين وعمداً أدرجنا، بحثنا عن أصدقائنا في مشهد مؤلم» مؤكداً أن مصانع القمح قد تم تدميرها بشكل كامل، واصفاً هول الشهداء بالدمار الشامل.

وفي ختام حديثه أكد الشاهد على المجزة فيصل حسين أن استهداف المحل التركي للبنى التحتية والخدمية هو استهداف لإرادة الشعب والقضية الكردية ومحاوله بالنسة للنيل من الوجود والهوية الكرديّة.

الحقيقة التي لم تُبَدّ

لم يكن الاستهداف موجهاً فقط للبنى التحتية والخدمية فقط، كما لم يَحصُر للنيل من الإرادة الشعبية فقط، بل كان استهدافاً لصوت الحقيقة، للوسائل الإعلامية التي كانت تُظهر الحقائق في روج آفا، حيث تم استهداف إذاعة روج آفا (Radiyo Rojava)، وذلك ضمن سلسلة غارات جوية نفذتها مستيرات المحل التركي، على تلك الوسيلة الإعلامية، على جانب مركز القيادة التابع لوحدات حماية الشعب، وأسفرت تلك الهجمات عن استهداف عدد من المتواجدين هناك آنذاك بينهم إسماعيلين.

وبهذا الخصوص تعود الصحفية «لجين علي» من إذاعة روج آفا بذاكرتها إلى تاريخ تلك المجزة «في فجر يوم الثلاثاء تم استهداف جبل قره جوخ ومن بينها إذاعة روج آفا، لن ننسى يوماً ذلك



فيصل حسين

بعد تسع سنوات على قصف جبل قره جوخ وارتكاب مجزرة بحق الأهالي هناك، لا تزال الضربة حاضرة في الوجدان العام، كحدث يتجاوز كونها هجمة احتلالية، ليصبح رمزاً لعاناة مستمرة وصراع لم تنتهِ فصوله بعد، يستنكر «فيصل حسين» من قرية كري شيра ختاني التابعة لمنطقة كوجرات، تاريخ ذلك اليوم، وكيف حصلت المجزة، بحق زملائه، وهم على رأس عملهم.

حسين خرج من بين الركام ليروي لنا اليوم قصة المجزة وماذا حصل لهم وقتها: «كنت أنا وأربعة من زملائي على رأس عملنا نحرس مصانع القمح، وإذ سمعنا صوت الانفجار الأول والذي هز المنطقة ككل، ومن ثم توالت الضربات لتتحول جب روج آفا إلى كتلة من النيران، في طريقنا للخرق، تم استهداف المصانع بشكل مباشر، سقطنا تحت الركام، ومصعوبة نامة خرجنا كل منا بنادي على الأخر وقت صوت الطائرات المستهدفة كنا نزعف ليتوقف الزمن للحظة فيه سكن ناس تام لا ضجيج ولا حركة والليل بسواده يجوب الأفق».

شاهد من بين الركام

مع ساعات الفجر الأولى، دُوت أصوات الطائرات للسيرة الحربية، تلتها سلسلة انفجارات عنيفة هزّت الجبل ومحيطه خلال دقائق، حُولت مواقع عسكرية وإعلامية إلى ركام الضربة لم تكن



ناصر ناصرو

جُمع معظم الدراسات التاريخية على أن ما بين مليون ونصف مليون أرمني قُضوا خلال تلك السنوات، نتيجة القتل المباشر والتهجير القسري، وسياسات التجويع والإبادة البطيئة، ومع ذلك فإن خطورة هذه الجريمة لا تنحصر في حجمها أو طبيعتها، بل في المسار الذي تلاها: مسارات غابت فيه الحساسية الفعلية، وتراجعت فيه إرادة العدالة أمام اعتبارات السياسة. لقد شهدت مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى محاولات محدودة للمسائلة، إلا أنها سرعان ما تآكلت في ظل التحولات الجيوسياسية وصعود أولويات جديدة لدى القوى الدولية، وهكذا حوّلَت الجريمة من قضية قانونية تستدعي المحاكمة، إلى ملف سياسي قابل للتأجيل أو التساومة، ومن هنا، يمكن فهم أحد أخطر أوجه هذه الحالة: لم تُهزَم الجريمة فقط بفعل الزمن، بل أُعيد إنتاجها كأبشكالية غير محسومة داخل النظام الدولي.

إن السؤال الذي يطرحه عنوان هذه المقالة «ماذا يعني أن ينجو التاريخ من العدالة؟» يتجاوز الحالة الأرمنية بحد ذاتها، ليحلل بنية العلاقة بين القانون والسياسة على المستوى العالمي، فحين نقلت جربة بهذا الحجم من الحاسبة، لا يكون الإقصاء الجزئي.

اتحاد الإعلام الحر ومركز ميτρο يوقعان مذكرة لتعزیز حرية الصحافة

قامشلو، دعاء يوسف ـ وقّع اتحاد الإعلام الحر مذكرة تفاهم مشتركة مع مركز ميτρο للدفاع عن حقوق الصحفيين. وذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد في مقر الاتحاد بمدينة قامشلو؛ بهدف تعزيز حرية التعبير وتطوير العمل الإعلامي في عموم كردستان. يوم السبت 2026/4/25.



وتنطلق المذكرة من رؤية مشتركة للطرفين تقوم على دعم حرية الصحافة. ورفع مستوى المهنية لدى الصحفيين والصحفيات. إضافة إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات الإعلامية، واعتُبرت هذه المذكرة أساساً لعمل مشترك قابل للتوسّع مستقبلاً. وشملت مجالات التعاون عدة محاور وهي تبنّي مواقف مشتركة للدفاع عن حرية التعبير والعمل على تطوير قدرات الإعلاميين عبر التدريب وورش العمل وتبادل الخبرات. إلى جانب تعزيز المشاركة في المؤتمرات والفعاليات الإعلامية. ودعم انخراط اتحاد الإعلام الحر في الهيئات الصحفيةالدولية.

كما ركّزت المذكرة على دعم حقوق الصحفيين. لا سيما في الوصول إلى المعلومات وتعزيز الشفافية وحرية تداولها. إضافة إلى مواجهة خطاب

المسكرة/ رعد محمد ـ نظم مكتب المرأة في حزب الوطن السوري السبت الخامس والعشرين من نيسان الجاري في مقر الحزب، ورشة عمل بعنوان «من الصوت إلى التأثير» بمشاركة نسام من المجتمع المدني والوسط السياسي والإعلامي. إلى جانب مثلات عن الأحزاب السياسية.

وعلى هامش الورشة أوضحت رئيسة مجلس إدارة الجمعية الطبية في الحسكة. الدكتورة «سمر الصومعي» لصحيفتنا. فقالت: «مشاركتي في هذه الورشة جاءت بغرض عرض تجارب نساء عابن وخذين الظروف الصعبة. وتمكّن من إثبات لجأهن في مختلف الميادين السياسية والاجتماعية والإدارية».

وأضافت: «النساء بحاجة إلى تبادل الخبرات والاستفادة من قصص النجاح التي صنعتها

وتنظيم هذه الفعالية يأتي في سياق دعم

أخباريات رغم التحديات. وهذه التجارب تشكل أساساً لتحقيق المزيد من النجاحات. وتخفيف أعباء الحياة عن المرأة».

من جانبها: بيّنت رئيسة مكتب المرأة في حزب الوطن السوري. «الأم الحمد» إن «

تنظيم هذه الفعالية يأتي في سياق دعم

مركز النفوس في الجزيرة يشهد إقبالاً للحصول على الجنسية



وتعود جذور قضية مكتومي القيد في مقاطعة الجزيرة. إلى الإحصاء الاستثنائي في محافظة الحسكة الذي أجري في الخامس من تشرين الأول عام ١٩٦٢. حيث جرى تدقيق سجلات السكان خلال يوم واحد. ما أدى إلى حرمان أعداد كبيرة

سجلات الزائرين. فقد استقبل مركز النفوس في مدينة جل آغا حتى الآن ٢٤٣ طلب عائلي ٥١٥ طلب فردي للحصول على الجنسية من جل آغا وكركي لكي وريفههما.

وأراء المواطنين الذين تضرروا من إحصاء ١٩٦٢. أكدت على أنهم جردوا من حقوقهم الأساسية من بينها الجنسية ما انعكس على حياة أبائنا. الذين خرّموا من التعليم والحقوق الأساسية.

وأضافوا: «معد حصولنا على الجنسية. أدى إلى نتائج وخيمة» فصورت أراضينا الزراعية. وتم تغيير أسماء القرى. وتوطئن عائلات من مناطق أخرى ما زاد معاناتنا لسنوات طويلة».

وبخصوص الرسوم رقم ١٢٣ «أكود» «الرسوم خطوة مهمة. وجاء نتيجة نضال الشعب الكردي الطويل في سوريا».

بريطانيا تتجه لتصنيف الحرس الثوري الإيراني كمنظمة إرهابية



وأوضح ستارم. خلال زيارة تفقدية لكينس تعرض لهجوم مؤخراً. أن لندن. بصدد تقديم تشريع خاص بمنح السلطات الصلاحيات اللازمة لفرض هذا الحظر في أقرب وقتي ممكن.

فيما أشارت صحيفة «بيلي تلغراف» إن قانون حظر «الحرس الثوري الإيراني» سيدرج ضمن خطاب الملك تشارلز الثالث المرتقب والأرجنتين.

ولادة بنت المستكفي وابن زيدون.. قيمٌ جمالية خالدة

وتاريخٌ حضاريٌّ يتجدّد بالأدب



الوصل وجحيم الهجران. وفي أول لقاء بينهما قال ابن زيدون:

«ما جالَ بَعْدَكَ حُظَي

في سَناقِمِرِ

إلا ذَكَرْتُكَ ذَكَرَ العَيْنِ

بِالأَثَرِ

فهَمْتُ معنَى الهوى

من وَحَى طَرَفِكَ لي

إن الجِوارِ لمفهومٌ من

الجِوَرِ»

وهو القائل عند الانصراف:

«وتَعَ الضبر محبِّ وتَعَلُّ

ذائع من سرِّه

ما استودعك

يقرع السنن

على أن لم يكنْ

زاد في تلك الخطا

إذ شيعكُ

يا أبا البدر

سنةً وسنةً

حفظ الله زماناً أطلعتُ

إن يطل بعدك ليلتي

فلكم

بت أشكوكو

فصر الليل معك»

نعيم الحب وجحيم الفراق

لم تكن قصة حبّهما حالةً عابرةً لأنها حملت معها تاريخاً حضارياً وإراثاً فكرياً وإنسانياً لا يموت. وكان بديك كل منهما أنه لا يملك من الآخر يقين البقاء ولا ريبه الصد. وإما يحفظه بعشقه ولم يتخلّ عن خلود شعورها. وثا قالت ولادة جحيبها ابن زيدون في إحدى ليلي الوصل:

«ترقّب إذا جنّ الظلام زيارتي فأتني رأيت الليل أكنم للسِر. وبني منك ما لو كانَ بالشَّمسِ لم تُلج. وبالبدر لم يطلع. وبالنجم لم يسر».

ثم سرعان ما حَكّمت الغيرة بابن زيدون على محبوبته وحوّلت لوصاية لا تتناسب مع شخصية ولادة القوية التي انصرفت عنه بأخر المطاف. ومازال يزورها الشعراء والأمرء في كل ليلة

ومتهم الوزير ابن عبدوس الذي لم يكن يملك شخص ابن زيدون لا بالمظهر ولا بالشعر وبلاغة القول وقوّة الحجة. فكان يستعرض عنها جميعها ببذل الماله لولادة التي أحبها كثيراً دون أن يقع منه شيء في نفسها. ثا دفعه للإقامة على الدساتنس والمكائد للإيقاع بمنافسه ابن زيدون الذي لا يتحجّر جهداً ولا مناسبة إلا وبذل بها ابن عبدوس

١٠٠٣ م. لأسرة مخزومية قرشبية. وكان والده فقيهاً ووجهها ومستشاراً توفي وابن زيدون في الحادية عشرة من عمره. فاعتمد على نفسه في التحصيل العلمي. وتميّز بشعره وتخلّد في ذاكرة الأدب العربي. عاصر ابن زيدون مرحلة أندلسية صعبة كانت فيها البلاد تعيش مرحلة انتقالية ما بعد سقوط الحكم الأموي إرث عبد الرحمن الداخل.مع تغلّب الملك للنصورمحمد

بن أبي عامر» على حكم آخر خلفاء الداخل «هشام المؤيد بالله» بن الحكم المستنصر بن عبد الرحمن الناصر الذي شهدت في عصره الأندلس أوج زهوها وتوسّعها ومعارفها وقوّتها.

من جانبه. يقر عضو لجنة التسجيل في بديك. «مراجعي» بأنهم يبانشون بفتح مركز النفوس من الساعة التاسعة وإلى الساعة ١٥.٠٠ مشيراً إلى أنه في أغلب الأحيان تصل مدة تسجيل حتى الساعة ١٧.٠٠.

ونوه بأن الأهالي يتوافدون من مدينة بديك وقراها وكركي لكي وحتى من قامشلو. من فيدهم مسجل على بديك. وعدد من العائلات الكردية مكتومة القيد الموجودة في باشور كردستان. ويحسب اللجنة المعنية. يستمر استقبال طلبات التسجيل للحصول على الجنسية السورية للمواطنين من فئة مكتومي القيد حتى السادس من أيار المقبل. مع إمكانية تجديد المهلة في حال دعت الحاجة.

عهد الطوائف في الأندلس

لم يكن ابن زيدون رجلاً مغموراً. حيث ساهم بشكل كبير بالتمكين لبني جمهوريعد انتشارالفضوىفي الأندلس إثر سقوطالمستكفي بالله الذي كان آخر الأمويين بعد سجن الخليفة هشام بن الحكم. فأصبحت الأندلس إمارات

زيدون لأحد أصحابه بعد وفاة المعتضد حين سئل: كيف استطعت أن تقضي كل هذه السنين بجوار المعتضد قال: «كنت أعيش معه كمن يمسك السبع عزله وسجنه في قرطبة. لتسارع ولادة على ما بينها وبين حبيبها ابن زيدون من هجر وفراق لإغراء بعض الحراس بالمال وإخراجه والذي بدوره لم يعد له مقاماً في قرطبة. ليهجرها تاركاً خلفه مجداً تليداً مسلوباً في الوزارة

وقال ابن زيدون نوبيته الشهيرة. حسرة على قرطبة وولادة التي حرم منها والتي مطلعها:

«أُحْسَى السَّنائي بِدَيْلًا مِنْ تَدَائِينَا وَتَأَبَّ عَنَ طَيْبِ لَفَافِنَا جَافِيْنَا

ألا وقد حانَ صُبحَ البَيِّنِ صَبَّحْنَا حينَ قفام بنا للحين ناعينا»



عبر في التاريخ والسياسة والحب والأدب معاً. حيث جسّدت هذه الحقبة مرحلة الاضطراب التي شهدتها الأندلس في عهد الطوائف. ووثّقتها توثيقاً دقيقاً من خلال شعرهما الذي كان نتاج الحب والصد. وعليه فإننا نجد ارتباط السياسة بالعاطفة رغم أنها لا يلتقيان ارتباطاً وثيقاً من خلال هذه الرؤية التي غربت بها شمس وجهله بالأدب والشعر وجه الفرط للسلطة والمال. وهو ما يتنافى مع الحالة الشعرية التي تسكن نفس ابن زيدون وإن كان قبل ذلك وزيراً سلبت منها الشعراء والأدباء ومحبّو الأدب إلى يومنا هذا.

الاندماج الديمقراطي.. خيار السلام الأمثل لمستقبلٍ آمنٍ في سوريا

حمزة حرب

سوريا رغم إنها منهكة بالحرب لسنوات طويلة لكن لم ينو سقوط النظام السابق نهاية للعاناة بل باتت الجيوسياسية دراماتيكية بارزة قادتها تطورات عسكرية فرضت نفسها على الأرض نتيجة انسداد أفق التفاهات الدبلوماسية خصوصاً بين الحكومة المؤقتة التي تشكلت على أنقاض النظام السابق بعد أن سقطت قوات سوريا الديمقراطية التي حاربت الإرهاب لسنوات طويلة وقضت عليه في مناطق واسعة من شمال وشرق سوريا إلا أنّ هذه التفاهات التي تلت التصعيد العسكري وجهات الإربادة على روج آفا، ورغم استعداد الطرفين على تطبيقها واجهت الكثير من التعقيدات أسفرت عن تعثر هذا المسار.

الاندماج الساري اليوم على الأرض هو نتاج مسار تفاهات طويلة بدأت في آذار ٢٠٢٥ وانتهى الاتفاق نظرياً بعد توقيع البنود العملية في لعام ٢٠٢٦ والعشرين من كانون الثاني لعام ٢٠٢٦ إذ نصّ على مذج في القطاع الأمني، وتسليم مرحلي للمفات استراتيجية من بينها المعابر الحدودية والبنية التحتية للطاقة، وملف معتقلي مرتزقة داعش الإرهابي، إضافة إلى ترتيب سياسي لاحق يهدف إلى تسوية الحقوق وقضايا المواطنين بحسب ما توافق الجانبان لكن ورغم قد هذا المسار شوطاً هاماً إلا أنه عاد وتوقف المشهد من جديد وهو نتاج التفسيرات المختلفة لبنود الاتفاق او محاولة الحكومة إعادة الهيمنة خت عباءة الاتفاق والاندماج وهو ما شكّل حاجساً لدى مؤسسات الإبراة الذاتية التي تنظر لآلية الدمج على إنها آلية ديمقراطية وطنية بعيداً عن الهيمنة والإقصاء.

الاندماج .. خيار دبلوماسي

هذا الإطار الدبلوماسي وإن كان هشاً في بدايته، لكن الطرفين كانا يتعاملان معه كخيار دبلوماسي يجنب المنطقة ويلات الحرب التي من الممكن أن تأخذ الطابع الجوي وتتعامل مع مشكلات مختلفة جزئياً رغم التباين الأيديولوجي بينهما فنظرت دمشق إلى الاندماج باعتباره وسيلة لفرض هيمنتها المركزية على كامل الأراضي السورية، ولا سيما من ناحية احتكار استخدام السوريين وتوحيد سلسلة القيادة العسكرية،

في المقابل فهيمته قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية وتعاملت مع هذا المسار على أنه خطوة لتعزيز اللامركزية في بنية الحكم، مع الحفاظ على بعض الحقوق الذاتية، وعلى قواها العسكرية بوصفها تشكيلات متفرزة داخل النظمومة العامة للجيش الوطني

السوري واعتبرت إن التفاهم هو نوع من أنواع التفاهم الوطني القائم على الحس بالمسؤولية والمواطنة بشرط أن يستند إلى الشراكة والتكامل بين الأطراف السورية لبناء سوريا الجديدة.

فالاتفاق بالفعل حقق جملةً من الشروط الهامة التي رضى بها كلا الطرفين وعلى رأسها إيقاف إطلاق النار بين الحكومة وقوات سوريا الديمقراطية مع التفاهم على عملية دمج متسلسلة للقوات العسكرية والإدارية بين الجانبين الى جانب انسحاب القوات العسكرية من نقاط التماس ودخول قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية إلى مركز مدينتي الحسكة وقامشلو لتعزيز الاستقرار الى جانب الإسراع في إعادة المهجرين من أراضهم وعلى رأسهم مهجري عفرين وسري كانيه إلى جانب توحيد الأراضي السورية وخلق عملية الدمج الكامل في المنطقة عبر تعزيز التعاون بين الأطراف المعنية وتوحيد الجهود لإعادة بناء البلاد

فما تمت قراءته خلال محاولة الدمج لهذا القطاع لا يخرج من سياق الذهنية الإقصائية لدى الحكومة المؤقتة بحسب وصف حقوقيين كما إنها تجاهلت كل المطالب في خصوصية المناطق ذات الغالبية الكردية في سياق التربة والتعليم علماً أن المرسوم رقم ١٣ أعطى الحقوق للشعب الكردي واتفاق ٢٩ كانون الثاني شدد على خصوصية المناطق الكردية لكن التطبيق لم يكن كذلك وكشف الوجه الآخر من

وعلى الرغم من ذلك أشارت مصادر دبلوماسية في الإدارة الذاتية إلى أن التعثر الحاصل مرده إلى إن ملف الدمج ليس سهلاً وهناك أمور تسيّر بسلاسة ووحدها.

وفي وسط هذه التحديات، تبرز أهمية الاندماج الديمقراطي كخيار حيوي لتحقيق هذا الهدف فالاندماج لا يعني فقط جمع الطرفين تحت سقف واحد، بل هو عملية تستند إلى مبادئ ديمقراطية تتيح لكل طرف المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار وبناء مستقبل مشترك للسوريين كافةً.

فالأزمة السورية منذ عام ٢٠١١، وتطورات الصراع المسلح بسبب عدم غياب التشاركية الحقيقية وتعتت النظام السابق بهيمته وسلطته وسطوته وهو ما خذّر منه أوساط حقوقية وتدعو لترسيخ مفهوم الاندماج الديمقراطي وأهميته، حيث يشير الاندماج الديمقراطي إلى عملية توحيد المؤسسات السياسية والأمنية والعسكرية بطريقة تعكس توافقاً ديمقراطياً يتيح مشاركة جميع الأطراف دون استبعاد.

لكن هناك أمورًا تحتاج إلى مزيد من الوقت، فمؤسسات عمرها ١٥ عاماً يحتاج دمجها إلى مزيد من الوقت، إلا أن المهيم من حيث للمبدأ أن يبقى الجميع ملتزمًا بتنفيذ الاتفاق وستكون الأمور جيدة.
لتبقى الملفات الأخرى بعيداً عن ملفي التربية والتعليم والقضاء تسير بسلاسة فقد تسلمت وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة عدة سجون في مقاطعة الجزيرة كانت تتبع لقوات سوريا الديمقراطية أبرزها سجن الحسكة المركزي، وسجن علابا وسجن ديرك التي سيتم ربطها بالحاكم التابعة لوزارة العدل وهو الملف المعقد، وضمن المسار ذاته أعلن عن إعادة إدارة تدوير الشخصيات التي لا حظى بقبول مجتمعي ليست جديدة على الحكومة المؤقتة فقد استخدمت هذه الشخصيات في الساحل والسويداء وحلب ومناطق أخرى علماً إن بعض الأسماء كانت تغذي النظام السابق وعصب قوته إنسان سطوته لكن مافية اللال والفساد عانت لتطفو على السطح وتلقع صور من كان سبباً في مأساة السوريين.

بينما لإدارة الذاتية إرادة شعبية وتؤمن بمبادئ راسخة تمتها طيلة سنوات الأزمة وقدّمت لأجلها التضحيات واتفاق الدمج لا يعني بأي شكل من الأشكال إعادة تدوير البعث أو ممارسة الإقصاء

الاندماج الديمقراطي... مفتاح الحل

ومع هذا التعقيد تتسارع الجهود الدبلوماسية، حيث التقى رئيس الحكومة المؤقتة في سوريا أحمد الشرع بحضور وزير الخارجية أسعد الشيباني ومسؤول الحكومة زياد العايش القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي والرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية إلهام أحمد؛ ليبحث استكمال عملية الدمج التي عُرفت مؤخرًا، لكن؛ ومع هذه الخطوات الهامة يبقى مفهوم الاندماج متباينًا بين الجانبين بحسب خبراء فالاندماج الديمقراطي بين قسد والحكومة يعتبر الخطوة البارزة نحو استقرار سوريا ومستقبل أفضل وفي ظل الواقع السوري المعقد سياسيا وعسكريا برزت الحاجة إلى حلول سياسية دائمة تضمن استقرار البلاد ووحدها.

وفي وسط هذه التحديات، تبرز أهمية الاندماج الديمقراطي كخيار حيوي لتحقيق هذا الهدف فالاندماج لا يعني فقط جمع الطرفين تحت سقف واحد، بل هو عملية تستند إلى مبادئ ديمقراطية تتيح لكل طرف المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار وبناء مستقبل مشترك للسوريين كافةً.

فالأزمة السورية منذ عام ٢٠١١، وتطورات الصراع المسلح بسبب عدم غياب التشاركية الحقيقية وتعتت النظام السابق بهيمته وسلطته وسطوته وهو ما خذّر منه أوساط حقوقية وتدعو لترسيخ مفهوم الاندماج الديمقراطي وأهميته، حيث يشير الاندماج الديمقراطي إلى عملية توحيد المؤسسات السياسية والأمنية والعسكرية بطريقة تعكس توافقاً ديمقراطياً يتيح مشاركة جميع الأطراف دون استبعاد.

لكن هناك أمورًا تحتاج إلى مزيد من الوقت، فمؤسسات عمرها ١٥ عاماً يحتاج دمجها إلى مزيد من الوقت، إلا أن المهيم من حيث للمبدأ أن يبقى الجميع ملتزمًا بتنفيذ الاتفاق وستكون الأمور جيدة.
لتبقى الملفات الأخرى بعيداً عن ملفي التربية والتعليم والقضاء تسير بسلاسة فقد تسلمت وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة عدة سجون في مقاطعة الجزيرة كانت تتبع لقوات سوريا الديمقراطية أبرزها سجن الحسكة المركزي، وسجن علابا وسجن ديرك التي سيتم ربطها بالحاكم التابعة لوزارة العدل وهو الملف المعقد، وضمن المسار ذاته أعلن عن إعادة إدارة تدوير الشخصيات التي لا حظى بقبول مجتمعي ليست جديدة على الحكومة المؤقتة فقد استخدمت هذه الشخصيات في الساحل والسويداء وحلب ومناطق أخرى علماً إن بعض الأسماء كانت تغذي النظام السابق وعصب قوته إنسان سطوته لكن مافية اللال والفساد عانت لتطفو على السطح وتلقع صور من كان سبباً في مأساة السوريين.

بينما لإدارة الذاتية إرادة شعبية وتؤمن بمبادئ راسخة تمتها طيلة سنوات الأزمة وقدّمت لأجلها التضحيات واتفاق الدمج لا يعني بأي شكل من الأشكال إعادة تدوير البعث أو ممارسة الإقصاء

دجوار أحمد آغا

منذ عام ٢٠١٧، شهدت مناطق روج آفا

تصعيداً عسكرياً غير مسبوق ارتبط بشكل مباشر بالسياسات التركية جّاه الكرذ، وعموم شعوب المنطقة، شكلت الهجمات التركية، سواء المباشرة عبر مجموعات مرتزقة، متحالفة معها، العامل الأكثر تأثيراً في إعادة تشكيل المشهد الميداني، وما تبعه من تداعيات إنسانية وسياسية مستمرة حتى يومنا الراهن.

ومجزرة قره جوخ من أبرز الأحداث للأسوأية التي شهدتها مناطق روج آفا، خلال سنوات الصراع، وقد وقعت نتيجة غارات جوية نفذتها القوات الجوية التركية، في ٢٥ نيسان ٢٠١٧، مستهدفةً جبل قره جوخ ومحيطه، قرب ديرك، جاء هذا الاستهداف ضد مراكز إعلامية لوحداث حماية المرأة، ووحداث حماية الشعب؛ بهدف إسكات صوت الحقيقة.

استهداف قره جوخ وردود الأفعال

فجر يوم الخامس والعشرين من نيسان ٢٠١٧، شتّت الطائرات الحربية التركية، سلسلة من الغارات الجوية على جبل قره جوخ، مستهدفة مواقع إعلامية وإدارية لوحداث حماية الشعب ووحداث حماية المرأة، جاء القصف في سياق رفض تركيا لاستمرار نموذج الإدارة الذاتية، وتوسعه نحو مناطق جديدة خاصةً إنها ترافقت مع حملة خربز الرقة من داعش الإرهابي، وعلى هذا الأساس انتقلت تركيا إلى مرحلة التحدّل العسكري المباشر الأمر الذي فتح الباب لاحقاً أمام سلسلة من عمليات

وقوات التحالف الدولي.

احتلال عفرين وبدء مقاومة جديدة

يوم العشرين من كانون الثاني سنة ٢٠١٨، هاجمت تركيا منطقة عفرين الكردية، تحت مسمى «فصن الزيتون»، شاركت في الهجمات العدوانية إلى جانب الجيش التركي، مجموعات كبيرة من المرتزقة السوريين، واستخدمت تركيا في عشرات الطائرات الحربية، التي نفذت مئات الضربات الجوية، خاصةً بعد انسحاب القوات الروسية التي كانت متواجدة في المنطقة.

الهجمات التركية على عفرين واحتلالها رسخت النفوذ التركي داخل الأراضي السورية، واستمرت المقاومة الأسطورية من جانب وحدات حماية الشعب، ووحداث حماية المرأة، لمدة ٥٨ يوماً، في مواجهة غير متكافئة من حيث العدة والعتاد، لكنها كيدت العدو خسائر جسيمة، وبعد المقاومة التاريخية، وحتى لا تحدث مجازر بحق الأهالي، قرر المقاومون الانسحاب، مع الانتقال إلى المرحلة الثانية من المقاومة.

وفي يوم ١٨ آذار دخلت القوات المحتلة إلى عفرين، وهدمها مئات الآلاف من السكان،

احتلال سري كانيه وكري سبي

في ظل الصمت الإقليمي والدولي، إزاء احتلال «عفرين»، تشجّعت تركيا، وقامت يوم التاسع من تشرين الأول الذي يصادف ذكرى المؤامرة الدولية بحق القائد والفكر عبد الله أوجلان، بهجمات جديدة على



الاحتلال للمزيد من الأراضي السورية، الهجمات التركية، أثارت جدلاً واسعاً على الصعيدين الإقليمي والدولي، حيث بررت تركيا هجماتها العدوانية بأنها استهدفت «الإرهاب»، في المقابل، أدانت جهات كردية وسورية الهجوم، معتبرة أنه استهداف مباشر لقوات تناضل ضد ومادية كبيرة، كما أدت إلى توتر العلاقات بين القوى العالمية (الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا) بتوقيع اتفاقيات مع تركيا، لوقف هذه الهجمات مقابل تعهد قوات سوريا الديمقراطية بالابتعاد عن الحدود لمسافة ٣٢ كم.

واجهت الهجمات التركية ومرتزقتها، مقاومة بطولية من وحدات حماية الشعب ووحداث حماية المرأة، أوقعت خسائر كبيرة في صفوف العدو، ونتيجة لهذه المقاومة الكبيرة، وخت ضغط الرأي العام العالمي، قامت القوى العالمية (الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا) بتوقيع اتفاقيات مع تركيا، لوقف هذه الهجمات مقابل تعهد قوات سوريا الديمقراطية بالابتعاد عن الحدود لمسافة ٣٢ كم.



طول حدودها الجنوبية، هذه الخطوة عززت الوجود العسكري التركي، وكترست واقعاً جديداً من الاحتلال والنفوذ المباشر وغير المباشر، كما أدت إلى موجات تهجير إضافية، وأعدت لتشكيل البنية السكانية في بعض المناطق.

بعد تنفيذ الاتفاقيات الموقعة وتثبيت مناطق النفوذ، اتبعت تركيا نمط جديد من عمليات الاعتداءات المستمرة، شملت مصف الدفعي والطائرات المسترة، مستهدفة مختلف مناطق الإدارة الذاتية، ديرك، وقامشلو، وتل حمّ مرورا وكبولاني، وصرين، وأربافا، وصولاً الى مناطق منبج، الشهباء، تل رفعت وغيرها، جاءت هذه الاعتداءات ضمن استراتيجية استنزاف طويلة الأمد، اعتمدها دولة الاحتلال التركي؛ بهدف إضعاف القدرات العسكرية والإدارية في هذه المناطق، ومنع استقرارها السياسي والاقتصادي.

تغيرت مجريات الأحداث في المنطقة، مع تغيّر موازين القوى بعد سقوط نظام الأسد في سوريا، وانتهاء النفوذ الإيراني فيها، إلى جانب سيطرة هيئة خربز الشام على الحكم في دمشق، وهي التي كانت تتمتع بعلاقات بمنازة مع أنقرة، امتد النفوذ التركي بشكل مباشر وغير مباشر، إلى مناطق داخل مدينة حلب، خاصةً مع بداية عام ٢٠٢١ من خلال الهجمات على أحياء الشيخ مقصود والأشرفية، عبر المجموعات المرتزقة الموالية لها، وذلك رغبة منها في إزالة العقبات أمامها في السيطرة الكاملة على حلب، العاصمة الاقتصادية، وثاني كبرى مدن سوريا، ما عكس رغبة تركيا في توسيع نطاق سيطرتها على سوريا، ومدنها الكبرى.

بعد السيطرة على أحياء الشيخ مقصود والأشرفية، هاجمت المجموعات المرتزقة التابعة لتركيا، مناطق ديرحافر ومسكنة، وفي ظل تغيّر موازين التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب، خاصةً بعد قبول انضمام سوريا الى هذا التحالف، كانت هناك محاولات مستمرة لإعادة رسم خريطة السيطرة في مناطق الإدارة الذاتية، مع انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من تلك المناطق ومن الطبقة الريقة، ظهر أن الاستراتيجية التركية لا تقتصر على مناطق محددة بل تسعى لخلق توترات جديدة على نطاق أوسع.

وبعد توجه مجموعات الحكومة السورية وبدعمٍ تركي، إلى مناطق روج آفا، انتفض الشعب الكردي في مختلف أجزاء كردستان، بالإضافة الى الكرد في أوروبا، وخاصةً في العواصم الكبرى (لندن باريس، ومدهنا الكبرى، بعد السيطرة على أحياء الشيخ مقصود والأشرفية، هاجمت المجموعات المرتزقة التابعة لتركيا، مناطق ديرحافر ومسكنة، وفي ظل تغيّر موازين التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب، خاصةً بعد قبول انضمام سوريا الى هذا التحالف، كانت هناك محاولات مستمرة لإعادة رسم خريطة السيطرة في مناطق الإدارة الذاتية، مع انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من تلك المناطق ومن الطبقة لا رقعة، ظهر أن الاستراتيجية التركية لا تقتصر على مناطق محددة بل تسعى لخلق توترات جديدة على نطاق أوسع.

وبعد توجه مجموعات الحكومة السورية وبدعمٍ تركي، إلى مناطق روج آفا، انتفض الشعب الكردي في مختلف أجزاء كردستان، بالإضافة الى الكرد في أوروبا، وخاصةً في العواصم الكبرى (لندن باريس،

روما، برلين، واشنطن، موسكو)، وكذلك باكور وباشور كردستان بدعم روج آفا، إلى جانب قيام الدبلوماسية الكردية، وخاصةً في باشور كردستان، بجولات ولقاءات أكدت فيها على ضرورة وقف هذه الحرب ضد الشعب الكردي.

وجرت لقاءات متعددة في باشور كردستان، بين قادة روج آفا، وقادة باشور وبينهم وبين الأمريكان، وبالنتيجة، تمّ التوصل الى اتفاق ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢١، برعاية أمريكية – فرنسية، ودعم كردستاني، يقضي الاتفاق بوقف الأعمال القتالية، والبدء بتنفيذ عملية دمج قوات سوريا الديمقراطية، ضمن الجيش السوري الجديد، والاتفاقية نصّت أيضاً، على دمج مؤسسات الإدارة الذاتية، ضمن هيكلية الدولة السورية، جاء هذا الاتفاق نتيجة تصاعد التوترات التي كانت تركيا طرفاً رئيسياً فيها، ورغم أهمية الاتفاق، إلا أنه يعكس أيضاً حجم التعقيد، حيث يتطلب التزام جميع الأطراف، وعلى رأسها تركيا والمجموعات الموالية لها.

عرقلة التنفيذ واستمرار النهج التصيدي

حتى بعد توقيع الاتفاق تشير الوقائع إلى استمرار العراقيين في العديد من الملفات العالقة بين الطرفين، على الرغم من بعض التعيينات التي جرت وفق الاتفاق بترشيح مسعود، كتعيين كلاً من محافظ الحسكة، ومعاون وزير الدفاع للمنطقة الشرقية، ونائب قائد قوى الأمن الداخلي في الحسكة، ومدير التربية في الحسكة، ورئيسة البلدية في كوباني، وغيرها، إلا أنه ما تزال هناك الكثير من الملفات العالقة التي لم تُحلّ بعد، وعلى الرغم من التفتّم النسبي أو الجزئي فيها، مثل ملفي (تبادل الأسرى، وعودة المهجرين والنازحين) إلا أن الاتفاق لم ينجح حتى الآن في تغيير النهج العام الذي تنتهجه الحكومة المؤقتة، لأن مفهوميها حول المدمج هو التنازل عن كل شيء، وهذا الأمر غير مقبول، ومرفوض تماماً من قبل الإدارة الذاتية، وقوات سوريا الديمقراطية«مسد».

من خلال تتبع الأحداث التي جرت منذ عام ٢٠١٧، إلى يومنا الراهن يتضح لنا أن تركيا لعبت دوراً محورياً في التصعيد العسكري على مناطق روج آفا، شمال وشرق سوريا، سواء عبر تدخلها المباشر أو غير المباشر، من خلال دعمها للمجموعات المرتزقة، هذا الدور كان له تأثير عميق على مجريات الأحداث، وساهم إلى حد كبير في إطالة أمده وتعقيد مسارات الحل.

ومع استمرار التوترات، يبقى خُفيق الاستقرار مروّناً بإعادة الحكومة المؤقتة النظر في السياسات القائمة اليوم، والانتقال نحو مقاربات سياسية أكثر شمولاً وتوازناً، عبر حلحلة العقد، والتوصّل إلى التنفيذ الشامل لبنود اتفاقية ٢٩ كانون الثاني، على مبدأ المشاركة الحقيقية، وقيام سوريا الديمقراطية، المتحددة الألوام والأعراق، دون إقصاء أو تهميش لأحد.

التغلغلُ التركي في آسيا الوسطى ومخاوف الصين



وقيرغيزستان، وكلمها ترفض أي مساس بسياساتها الداخلية والخارجية، وتتخذ خيارات دول آسيا الوسطى، دون إرضاء من ذلك، مبدأ أساسيا في إدارة دولها، الدولة التركية بسياساتها وبنقارتها، مع دول آسيا الوسطى، على أساس التبعية، لا على أساس شراكة وتعاون حقيقي تضع العصي في عجلة، استمرار العلاقات الجيدة فيما بينها، ووجود منظمات مرية تعمل لتحقيق المصالح التركية في تلك المناطق، وبيربطه علاقات اقتصادية وجارية، متينة مع دول آسيا الوسطى، والصين تعتبر من أقوى الدول الاقتصادية في العالم، وهي التي تمد تلك الدول بكافة مسببات العيش، وخاصة في مجال البنى التحتية، والطاقة، والكثير من المواد الأخرى، ولإزاحة الصين على تركيا، أن تلك اقتصادا أقوى من الصين، وهذا لا يمكن خفيقه أبدا،

لذلك، خاول أنقرة منافسة بكين، عبر الخطاب السياسي، والتشكيكي، في سياسة الصين نحو تلك الدول، عبر منظمات أوجدتها لتلك الغاية، ولكن الرؤية التركية، تواجه برفض من العديد من الدول في آسيا الوسطى، خاصة تركمانستان، وطاجيكستان،

حروب المياه الخانقة

إلا الدم والعرق والدموع، عاش تشرشل في قبضة الإحباط والقلق، لكنه لم يياس أو يتكسر،

قوةالجمورالتيصَدَّتْألمانياالنازية، وإيطاليا الفاشية، وإمبراطورية اليابان التي يهيمن عليها عسكريون منطرون، تواجها كان مستصغر البشر، الذي أشعل نيران السياسة منفردة، تشرشل السياسي الخبير الداهية قضى وقتا طويلا مستمتكا مع عقله الاستراتيجي، أيمن أن الولايات المتحدة الأمريكية هي طوق النجاة القدري الأوجد، الفادر على إنقاذ بلاده والعالم من جنون هتلر الرهيب، حاول كثيرا أن يقنع الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت بأن ينضم إلى جانبه في الحرب، لكن الكونغرس لم يتحمس لذلك، وكذلك الرأي العام الأمريكي،

في السابع من (كانون الأول) عام ١٩٤١ شُدَّ الجيش الياباني هجوما جويًا على قاعدة بحرية أميركية في ميناء بيرل هاربور، دمر عددًا من السفن وقتل أكثر من ألفي جندي ومدني أميركي، ألقت أميركا بكل قوتها العسكرية الجمارة ضد قوات الحور، وادى ذلك إلى تغيير مسار الحرب العالمية الثانية،

عام ١٩٥٦ قام الرئيس المصري جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس للمصرية، فشنت إسرائيل وبريطانيا وفرنسا حربا ثلاثية على مصر، لأنَّ كلاً من فرنسا

المضايق والخلجان لا تحسب أهميتها بالمساحة، بل بأهميتها الاستراتيجية للدول، كان ذلك الخليج مستصغر النثر، الذي أشعل الحريق العالمي، ماء آخر في أفضى القارة الآسيوية غير مسار الحرب العالمية الثانية، بعد احتلال ألمانيا النازية لفرنسا، وأمطرت بريطانيا بقنابل مدمرة، خاطب رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل شعبه وقال له: ليس لكم عندي



رفيق إبراهيم

تتدخل تركيا في الشؤون الداخلية لعديد من الدول في آسيا الوسطى، عبر منظمة الدول التركية، من خلال بناء شبكات تعليمية، وإعلامية، وسياسية، وثقافية، تعمل من أجل سوق السياسة الخارجية التركية، كجزء من منظومة السيطرة والتدخل في شؤون تلك الدول، وهناك مخاوف في تلك الدول، وأيضاً من قبل الدول الكبرى وبخاصة تلك الدول التي حدّ دول آسيا الوسطى،

لأن المخاوف ليست مجرد تكهنات بل باتت من الواقع، فنركيا عبر تلك المؤسسات التي أقمتها، تروج لفكرة القومية التركية، وتتحدث عن أمجادها، وبالفعل تقوم بنشاطات تتماشى مع المصالح التركية، ما يؤدي لضرب الاستقرار في تلك الدول، خاصةً أن دول آسيا الوسطى، ساحة للتجاذبات الخارجية، وهناك دول تراقب الأوضاع فيها عن كثب،

الصين تراقب الخطوات التركية بعناية، لأنها ترى في أي تدخل تركي بأسيا

عبد الرحمن شلقم

قالت العربُ قديماً «أعظم النار من مستصغر الشرر»، ومن حربَيِ داحس والغبراء والسبوس إلى الاحتلال الفرنسي للجزائر والحربين العالميتين الأولى والثانية، أغلب الحروب الكبيرة كانت قِدْحاًحائِثاً ذرائع صغيرة وقوفوها أطعماًومصالح وعمادواي غائرة،

في معركة "سلاميس" سنة ٤٨٠ قبل الميلاد، هزم الأسطول اليوناني الفرس وسيطز على البحر، مضيقاً السفسور والدرنديل كإنا هدفين دائمين للإمبراطوريات،وبعدفتحالقسطنطينية سيطر العثمانيون على المضائق، وتمكّنوا من التّحكّم في الحركة بين البحر المتوسط والبحر الأسود، الحرب التي اشتعلت بين روسيا والدولة العثمانية

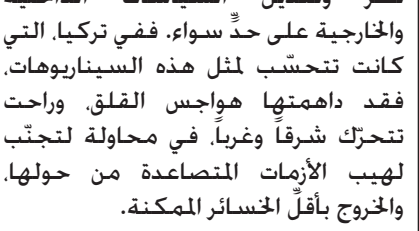
كان محركها السيطرة على المضائق، وكذلك الحرب بين بريطانيا وفرنسا من جانب، وروسيا من الجانب الآخر، في الحرب التي عرفت بحرب القرم، كان محركها منع روسيا من التحكم في المضائق، في الحرب العالمية الأولى، قام الحلفاء بحملة عسكرية كبيرة للسيطرة على المضيق الدردنيل، وانتزاعه من السيادة العثمانية، فشلت الحملة وقتل فيها الآلاف من الجنود البريطانيّينوالفرنسيّين.

الحربُ العالمية الثانية التي روعت الدنيا وقتل فيها الملايين من البشر، وهم فيها ما بناه الإنسان عبر عقود طويلة، فجُرها تنوّعَ بحربيّ صغير هو خليج غدانسك البولندي، الرّعيم التّاريّ أُولف هتلر وضع قاعدةً قويّة مقدسة، وهي أبنما وُجدت أرضٌ بها شعبٌ يتحدّثُ اللّغة الألمانيّة، فهي جزءٌ من كيان الدولة الألمانيّة، في



من يعيق عملية السلام

في تركيا؟



فرضت التحولات التي شهدتها المنطقة /سوريا، تركيا، العراق / خلال العام الفاتت تغيرات جذرية وإعادة نظر وتعديل السياسات الداخلية والخارجية على حدّ سواء، ففي تركيا التي كانت تتحسب لمثل هذه السيناريوهات فقد داهمتها هواجس القلق وراحت تتحرّك شرقاً وغرباً، في محاولة لتجتّب لهيب الأزمات المتصاعدة من حولها، والخروج بأقل الخسائر الممكنة.

في ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٤، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهلجي، يدعوً لافتة دعا فيها القائد عبد الله أوجلان لمغادرة سجن إمرالي منذ سبعة وعشرين عاماً إلى مخاطبة البرلمان التركي، وفي المقابل، جاء ردُّ القائد عبد الله أوجلان سريعاً ومفضلياً، إذ أطلق في ١٧ شباط عام ٢٠٢٥ «بداً من أجل السلام والجمتج الديمقراطي» دعا فيه حزب العمال الكرديستاني إلى إنهاء مرحلة الكفاح المسلح، والانتقال إلى العمل السياسي ضمن الأطر الديمقراطية والقانونية، وقد استجاب الحزب لهذه الدعوة، واتخذ خطوات عملية باتجاه تنفيذها، في مشهدٍ اعتُبرَ خُوباً تاريخياً في مسار الصراع.

غير أن إيجاب هذا المسار لا يمكن أن يتحقّق من طرف واحد، إذ يتطلب من خيارهم الوقوف مع الصين التي يرون فيها الشريك المؤثوق الذي يتخذ من سياسة المصالح والشراكة المتبادلة بينها وبين دول آسيا الوسطى،

تصاعد الأسعار يضع أداء التموين تحت المجهر

قامشلو، ملاك علي - تتصاعد شكاوى المواطنين في قامشلو من ارتفاع الأسعار والتفاوت بينها؛ ما يؤثر على قدرتهم الشرائية ويطالبون بتشديد الرقابة وتفعيل آليات أكثر، وشعبة التموين توضح أسباب الارتفاع، ليقى التحدي في استقرار السوق وحماية المستهلك من الاستغلال.



دور شعبة تموين

وبدورها أوضحت لصحيفتنا «روناهي» إدري شعبة التموين في بلدية الشعب بقامشلو «عبد الكرم حاجي»: «إن مهام التموين تشمل مراقبة الأسواق بشكل عام، وضبط الأسعار، والرقابة على الأفران ومحطات الوقود، إلى جانب متابعة التزام التجار بهوامش الربح المحددة، حيث تمّ خديد نسبة أرباح محلات المرقق بـ١٥٪، فيما حدّد هامش الربح للخضار بـ١٥٪، وذلك في محاولة لتحقيق توازن بين مصلحة التاجر وحماية المستهلك من الارتفاع غير المربر للأسعار».

ونوه إلى أن المحولات الميدانية تتضمّن بشكل يومي، حيث تنفّذ الفرق التموينية ما بين ثلاث إلى أربع جولات يوميةً، تبعاً لعدد الكوادر المتوفرة، وتتكون كل جولة من ثلاثة عاملين، يقومون بتغطية قطاعات متعددة تشمل محال المواد الغذائية، الولات، الأفران، ومحطات الوقود.

وأكد خلف إن المشكلة الأساسية تكمن في غياب الاستقرار والتفاوت الكبير بين المحلات، حيث تختلف الأسعار من مكان لآخر بشكل ملحوظ، دون وجود تسعيرة موحدة أو التزام واضح بها، ما يزيد من

تمثّل المهام الأساسية للتموين في مراقبة الأسواق بشكل يومي، والإشراف على أسعار المواد الغذائية والخضروات والسلع الأساسية، إضافةً إلى متابعة عمل الأفران ومحطات الوقود، كما يعمل على خديد هوامش الربح لبعض القطاعات التجارية، بهدف ضبط حركة البيع والشراء والحد من الارتفاعات غير المبررة في الأسعار.

كما تقوم شعبة التموين ضمن بلدية الشعب في قامشلو بتنظيم جولات ميدانية دورية تشمل الأسواق العامة والمحلات التجارية والولات والأفران ومحطات

الوقود، وذلك لرصد أي مخالفات تتعلق بعدم إعلان الأسعار أو بيع مواد بأسعار زائدة أو وجود مواد منتهية الصلاحية، وفي حال تسجيل مخالفات، يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، والتي قد تشمل الغرامات المالية أو مصادرة المواد غير الصالحة للاستهلاك، بحسب نوع وحجم المخالفة.



خضرخلف

معاناة معيشية متزايدة

وفي ظلّ ارتفاع سعر صرف الدولار والتوترات الاقتصادية العالمية، شهدت الأسواق في مدينة قامشلو ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار المواد الأساسية في هذا الصدد، أوضح المواطن «خضر خلف»: «إن الأسواق تشهد ارتفاعاً حاداً ومستمرّاً في الأسعار مقارنة بالفترة السابقة، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على القدرة الشرائية للمواطنين، وجعل تأمين الاحتياجات اليومية أمراً صعباً لشريحة واسعة من الأهالي».

«إن المواطنين الذين يعتمدون على الدخل اليومي هم الأكثر

وتبيّن حاجي إن المخالفات تُسجّل وفق نوع التجاوز المرتكب، ففي حال عدم التزام أصحاب المحلات بتسجيل الأسعار، يتم تنظيم ضبط بقيمة تصل إلى ١٠٠ ألف، بينما في حال ضبط مواد منتهية الصلاحية، يتم مصادرة المواد المخالفة وتنظيم مخالفة مالية تختلف حسب كمية المواد المصنوفة.

وأردف: «أما بالنسبة لمحطات الوقود، فنتم مراقبة كميات البيع عبر مطابقة الكميات الواردة مع الباعة، وفي حال وجود التلاعب بالعدادات أو بيع كميات بأسعار

قاملشلو/ سلافًا عثمان ٠ أكد الرئيس المشترك مركز كهرياق قامشلو «فائق أحمد» بإدخال خطوط جديدة إلى الخدمة وصيانة ١٢٠ محولة كهربائية ضمن خطة إعادة التأهيل، مشيراً إلى أن التغذية الحالية ما الجمود، وسط غياب مؤشرات جيّنة على تسريع وتيرة الإصلاح الديمقراطي، الأمر الذي يضع المسؤولية المباشرة على عاتق السلطة الحاكمة،

إنّ هذه العملية تتطلّب إجراءات تشريعية عاجلة، ويقع على عاتق البرلمان التركي دوراً محورياً في تحويل مسار السلام إلى واقع ملموس، عبر سنّ القوانين اللازمة وترسيخ الضمانات القانونية، غير أنّ المؤشرات الراهنة توجي بأنّ أنقرة لا تُبدي الحماسة الكافية لدفع هذه المرحلة إلى الأمام، ولا تُظهر جيّنة حقيقية في استثمار هذه الفرصة التاريخية.

إنّ استمرار سياسة التعطيل، وما يرافقها من تسيوف ومراوغة، يثير جملة من التساؤلات المشروعة حول مدى جيّنة الدولة التركية في حلّ القضية الكردية بالوسائل الديمقراطية، فالطلب اليوم ليس مجرد تصريحا، بل خطوات عملية تبدأ بإصلاحات دستورية وتشريعية واضحة، مروراً بتطبيق سراج العتقائين السياسيين الكرد، وصولاً إلى نهية مناح سياسي واجتماعي يعزّز الثقة بين الشعبين الكردي والتركي.

وفي نهاية المطاف فإنّ نجاح هذه العملية لا يقتصر أثره على الداخل التركي فقط، بل يحدّد ليشمل استقرار المنطقة بأسرها، ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة عنوانها التعايش والسلام الدائم بين شعوبها، العقل.



غير نظامية، تُحسب المخالفة بناءً على حجم الكمية المخالفة، وفي قطاع الأفران، تتم الرقابة على الأوزان وعدد «العجنات»، حيث يتم احتساب المخالفة بناءً على عدد



عبد الكرم حاجي

الإنتاج غير المطابق، وضربها بسعر الربطة لتحديد قيمة الغرامة».

وحول أسباب ارتفاع الأسعار في الأسواق، أوضح حاجي أنها تعود إلى عدة عوامل، أبرزها ارتفاع سعر صرف الدولار، وزيادة أسعار المحروقات، إلى جانب التأثيرات العالمية، خاصة التوترات في مضيق هرمز بعد الحرب بين إيران وأمريكا، والتي أدت إلى اضطرابات في حركة الملاحة وارتفاع

وتابع حاجي إن المخالفات تُسجّل وفق نوع التجاوز المرتكب، ففي حال عدم التزام أصحاب المحلات بتسجيل الأسعار، يتم تنظيم ضبط بقيمة تصل إلى ١٠٠ ألف، بينما في حال ضبط مواد منتهية الصلاحية، يتم مصادرة المواد المخالفة وتنظيم مخالفة مالية تختلف حسب كمية المواد المصنوفة.

وأردف: «أما بالنسبة لمحطات الوقود، فنتم مراقبة كميات البيع عبر مطابقة الكميات الواردة مع الباعة، وفي حال وجود التلاعب بالعدادات أو بيع كميات بأسعار



توسيع نطاق التغذية

وأوضح أحمد: «تم إدخال كل من خط «قناة السويس» وخط «ل زيان» إلى الخدمة بتاريخ ١٣ نيسان ٢٠٢٦، ضمن خطة توسيع نطاق التغذية تدريجياً لتشمل أكبر عدد يمكن من الأحياء، ولا تزال الأعمال مستمرة على بقية الخارج مع التأكيد على أن مدة إنجاز المشروع بالكامل لا يمكن خديدها بدفعة في ظل محدودية الإمكانيات والظروف الحالية».

وبيضف: «وفي إطار جهود إعادة التأهيل، تمكنت الفرق الفنية من صيانة نحو ١٢٠ محولة كهربائية داخل المدينة، وهو إنجاز مهم يعكس حجم العمل المبذول لإعادة الاستقرارات التدريجي للشبكة».

وفي ختام حديثه شدد الرئيس المشترك مركز كهرياق قامشلو «أحمد فائق» على أهمية دور المواطنين في حماية البنية التحتية الكهربائية، داعياً إلى استديهم لأي مشروعات تخريب أو سرقة قد تطال مراكز التحويل أو الشبكات، وأكد إن هذه المنشآت تُعدّ «مُكلاً عاماً لجميع المواطنين والحفاظ عليها مسؤولية مشتركة لضمان استمرار الخدمة وحسينها مستقبلاً».